

misaQlAdiawaF@ | عداوة الشیطان لبني آدم - الشیخ

عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا. من یهدیه الله فلا مضل له. ومن یضل فالهادی له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:03

اشهد ان نبینا محمدًا عبد ورسوله صلی الله علیه وعلی الہ واصحابه وسلم تسليماً کثیراً اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى.
وراقبوه في السر والنجوى. ايها المسلمين الدنيا دار ابتلاء وامتحان. واعظم البلاء ما قطع العبد عن ربه ودينه. ومن - 00:00:23
الفطنة والعقل سعي العبد لمعرفة العدو من الصديق. وقد ابان الله لنا عدوا مبيناً لافت على الخلق اشد منه. فهو العدو الاول والاکبر.
ومنشأ جميع الرزایا منه والیه عداوته لبني ادم شديدة بینة لا كان ولا يكون في الاعداء اظهر منه. قال سبحانه - 00:00:53

ان الشیطان للانسان عدو مبین. عدو لا یفتر ولا ینقطع ولا ینفع معه مداراة او لین اقسم على عداوة جميع ادم واغوائهم بكل وسیلة.
قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطک المستقيم. ثم لاتینهم من بين ایديهم ومن خلفهم وعن ایمانهم - 00:01:23
عن شمائلهم ولا تجد اکثرهم شاکرین. سبب عداوته لادم وذریته ان الله شرف ادم وفضله. فخلقه بیدیه واسکنه جنته وعلمہ الاسماء
واسجد له وملائکته وکرم ذریته من بعده. فحسدہ ابليس على هذه النعم وانطوت سريرته على - 00:01:53

الکبri رأس كل داء وشر. فامتنع عن السجود لادم وقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طین. وبطرده من الجنة اعلن العداوة
واظهرها. قال فبغزتك لاغوينك انهم اجمعین. فکاد لادم وحواء وزین لها المعصية حتى اخرجا من الجنة. ولا - 00:02:23
على حاله وكیده يؤذی الناس حسا ومعنى. يتسلط على عقائدھم الصافیة وعباداتھم واجسادھم وارواحھم واموالھم واولادھم ومائکلھم
ومشربھم ونومھم وقیامھم ثم صحتھم وسقتمھم وعلى كل احوالھم. قال عليه الصلاة والسلام ان الشیطان يحظر احدكم - 00:02:53
عند كل شيء من شأنه. رواه مسلم. ففي العقيدة الصافیة غایته افسادھا. قال تعالى الم اعهد اليکم يا بني ادم الا تعبدوا الشیطان انه
لکم عدو مبین. قال النبي صلی الله علیه وسلم اذا اصبح ابليس بث جنوده فيقول من اضل اليوم مسلماً البسته التاج - 00:03:23
رواہ ابن حبان وفطرة التوحید التي هي اغلی ما یملک الانسان یسعی لتذنیسها. قال تعالى في الحديث القدسي خلقت عبادی حنفاء
کلھم وانھم اتھم الشیاطین فاجتالتھم عن دینھم وحرمت علیھم ما احلت لهم وامر وامرھم ان یشرکوا بی ما لم انزل
به - 00:03:53

بسلطاناً رواه مسلم. وكل عابد لغير الله فانما یدعو الشیطان ویعبدھ. قال انا ان یدعون من دونه الا اناثاً وان یدعون الا شیطاناً مريداً.
ومن افسادھ عقيدة تعلیم السحر لیکفر فاعله وكذا من اتى الى ساحر لیسحر له. قال عز وجل واتبعوا - 00:04:23
ثم تتلو الشیاطین على ملک سلیمان وما کفر سلیمان. ولكن الشیاطین کفروا یعلمون الناس سحر وفي اخر الزمان یخرج الدجال
ویقول انا ربکم. قال عليه الصلاة والسلام ویبعث الله معه شیاطین تکلم الناس. رواه احمد. ولا تقوم الساعة الا على شرار الخلق -
00:04:53

یأمرھم الشیطان بعبادة الاوثان. قال النبي صلی الله علیه وسلم فیبیقی شرار الناس في خفة واحلام السیاع لا یعرفون معروفاً ولا
ینکرون منکراً. فیتتمثل لهم الشیطان فیقول الا تستجيبون فیقولون فما تأمرنا فیأمرھم بعبادة الاوثان. رواه مسلم. واما کیدھ فی
00:05:23

عبدات فلا يزال بصاحبها حتى يفسدها عليه. فيشكك العبد في طهارته. قال عليه الصلاة والسلام اذا جاء احدكم الشيطان فقال انك قد احدثت فليقل كذبت. رواه احمد والخشوع في الصلاة لذة مع الله. واذا قام المسلم لصلاته حال بينه وبينها بوساوشه. قال النبي -

00:05:53

صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدرىكم متفق عليه. واذا وجد خللا في الصفوف دخل فيها. قال عليه الصلاة والسلام سدوا - 00:06:23

قال فان الشيطان يدخل بينكم. رواه احمد. والله قبل وجه كل مصل والالتفات في من كيده. قال عليه الصلاة والسلام هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. رواه مسلم وحرصه على قطع الصلاة شديد. اذا احدكم فليصلبي الى ستة وليدنو منها لا يقطعه - 00:06:43

الشيطان عليه صلاته. رواه الحاكم. وما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان. رواه ابو داود. وعداوة الشيطان لا حد لها. فيشاركه - 00:07:13

كناس في مطاعمهم ومشاربهم ومناكحهم. قال سبحانه وشاركتهم في الاموال والابوال ازعوا ابن ادم في طعامه ويأكل معه ان لم يذكر اسم الله عليه. بل يأكل ما تساقط من طعامه - 00:07:33

قال عليه الصلاة والسلام اذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان. رواه مسلم. واذا اتى الرجل اهله يخشى الشيطان ان يكون بينكم - 00:07:53

ولد صالح فيسعى للنسائه ذكر الله. قال عليه الصلاة والسلام لو ان احدكم اذا اتى اهله قال باسم الله جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا. متفق عليه وينازعه في مسكنه ان لم - 00:08:13

اذكر اسم الله فيه. قال عليه الصلاة والسلام اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء. واذا دخل فلم يذكر اسم فلم يذكر الله عند دخوله - 00:08:43

قال الشيطان وادركتم المبيت. واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء. رواه مسلم واذا كان اول الليل انتشرت الشياطين لايذاء العباد. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:03

اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ. روا رواه البخاري والنوم راحة للانسان ليستعيد قوته ونشاطه. والشيطان يعقد على قافية رأس النائم ثلاث عقد يضرب كل عقد عليك ليل طويل فارقد ليستيقظ - 00:09:23 هو خبيث النفس كسلان. فيحل الله تلك العقد اذا ذكر العبد رباه واذا استيقظ اذا ذكر العبد رباه اذا استيقظ وتوضأ وصلى متفق عليه. واذا نام العبد عن الصلاة بالشكل - 00:09:53

الشيطان في اذنه اهانة له واحتقارا. ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح ذاك رجل بالشيطان في اذنيه او قال في اذنه. رواه مسلم. ويبين في - 00:10:13

طيشون نائم. قال عليه الصلاة والسلام اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضاً فليستنشر ثلاثاً فان الشيطان يبيت على خيشومه. متفق عليه والنوم راحة للانسان وسكون. والشيطان يتخطبه في منامه ويفزعه في احلامه - 00:10:33

قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا من الله والحل من الشيطان. متفق عليه والمودة صلاح للنفس والمجتمع. والشيطان دأبه الفرقه بين الناس والافساد بينهم قال عليه الصلاة والسلام ان الشيطان قد ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن - 00:11:00 في التحرير بينهم. رواه مسلم. لم يسلم من شره احد. فاول ما يخرج المولود من بطن امه يطعن في جنبيه. قال عليه الصلاة والسلام ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه - 00:11:30

حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابتها. متفق عليه ويسلك كل سبيل للغواية. فيجري من ابن ادم مجرى الدم. وما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن. رواه مسلم. ويتبليس بالابدان فيتخطب الانسان. قال - 00:11:50 سبحانه الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس ويسعى لاذل ويسعى لاضلال بنى ادم حتى وهو

في سكرات الموت. وقد علم النبي صلى الله - [00:12:20](#)

عليه وسلم امته دعاء بقوله واعوذ بك ان يتخطبني الشيطان عند الموت. رواه النسائي طيب وله في كيده لابن ادم وسائل عديدة.
فيرzin المعصية للعاشي ويحسنها له ففي يوم بدر زين للمشركين صنيعهم وغرهم بقوتهم وكترتهم. قال عز وجل - [00:12:41](#)
واذ زين للشيطان زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس اني جار لكم ومن تزيينه تسمية المعاصي بغير اسمها.
كما قال لادم هل ادلك على شجرة الخلد - [00:13:11](#)

وملك لا يبلى. ومن كيده انه يدخل على النفس من الباب الذي تحبه وتهواه. ويظهر النصح في ذلك. فقال لادم وحواء ما نهاكم ربكم
عن هذه الشجرة الا ان تكونا - [00:13:34](#)

املكين او تكونا من الخالدين. بل ويقسم على ذلك. قال سبحانه وقادسهما اني لكما لمن الناصحين ويعدوا ويفني وهو مخادع. قال
سبحانه يعدهم ويفنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ويخدع العباد بامانيه الكاذبة. ان وعد الله قال سبحانه ان - [00:13:54](#)
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور اي الشيطان ويحذف المؤمنين بجنوده الضعفاء. انما ذلكم الشيطان
يخوف اولياءه ويفزعهم من الانفاق في مرضاه الله ويتوسوس لهم بانه يجعل الفقر. قال تعالى الشيطان - [00:14:24](#)
يعذكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. ويجلب الاحزان للعباد ويفتح عليهم التحسن على ما فات ومضى كقول لو فعلت كذا لكان كذا. قال
عليه الصلاة والسلام فان لو عمل الشيطان. رواه مسلم. وعلى جسر الشهوات يصل لمراده. فما خلا رجل - [00:14:54](#)
قم بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. رواه الترمذى. ويدعو لنزع الحياة ونبذ السرور تبدي الستر والعفاف من الرجال والنساء. واذا ظهرت
العورة حلت العقوبة. قال سبحانه فلوسهم فلهم الشيطان ليجدهم لها ما عندهما من سواتهم. ويستخف الشيطان العباد بالاصل -
[00:15:24](#)

اصوات محمرة من المعازف ونحوها. قال تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك وخطواته هي الشرك الاعظم لاغواء الخلق
والظفر والظفر بمراده منهم. قالت قال تعالى انا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. وله في كل ذلك جنود - [00:15:54](#)
واعوان قال سبحانه وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم. وللشيطان في مكره وعداؤته غaiات سوء يسعى لتحقيقها.
ورأس تلك الغaiات الصد عن طاعة الله واظلال الخلق فقد قال رب بما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين - [00:16:24](#)
فيبعث على الغفلة وينسى العباد الذكر. قال سبحانه استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله ويدعو لكل رذيلة ويصد عن كل
فضيلة. قال تعالى انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ومن مقاصده الافساد بين الخلق والبعد -
[00:16:54](#)

مقاصده الافساد بين الخلق والابعاد عن الخالق. قال تعالى انما يريد الشيطان ان وقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر
ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. ومتنه فمقاصده ابعد الخلق عن رحمة الله ودخولهم الجحيم. قال عز وجل انما - [00:17:24](#)
ادعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. وعاقبة اتباع الشيطان شؤم ووبال. وكل شقاء في الدنيا والآخرة فمن اثار اتباعه. قال تعالى
ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرج من الجنة فتشقى. من اطاعه كان في حيرة وضلال. والخسارة في مواليه. قال - [00:17:54](#)
فتعلى ومن يتخذ الشيطان ولها من دون الله فقد خسر خسانا مبينا. ويوم القيامة يحشر معه من اطاعه. قال سبحانه فوربك
لنحضرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حولك جهنم جثيا. وتعظم الندامة ببراءته من تبعه. فيقول لهم ان الله وعدكم - [00:18:24](#)
كن وعد الحق ووعدكم فاخلفتكم. ومنتهى التابع والمتبوع نار جهنم وبين المصير قال عز وجل قال اخرج منها مذئوما مدحرا لمن
تبعد منهن لاماً جهنم منكم اجمعين وبعد ايها المسلمين فالشيطان اغوى ابناء رسول وابائهم كابن نوح - [00:18:54](#)
والدي ابراهيم بل كان سببا لاهلاك امم باكمليها. قال سبحانه وعادوا وتمود وقد تبين لكم من مساكيتهم وزين لهم الشيطان اعمالهم
فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ولن ينجوا من مهالكه الا المؤمن على الله. قال تعالى انه ليس له - [00:19:24](#)
على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. ومن الى الله فقد عاد الشيطان. ومن فرض عن الله الى الشيطان والله ولن من تواله
والشيطان يخذل من والاه. فواجب على اين ان نتوب جميعا الى الله. وان نتمثل اوامرها ونجتنب معاصيه. فالعز والشرف في -

طاعة الله وامتثال اوامرها. والخذلان في الوقوع في جبائل الشيطان واهوائه. ومن فعل ذلك سخط عليه الرب وسلط عليه عقوبة لا يقدر على دفعها. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير -

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعي الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. قولوا ما تسمعون واستغفر الله لي لكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم -

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له تعظيم لشأنه. وشهاد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الاصحابه وسلم تسليماً مزيداً. ايها المسلمين لا نجاة من الشيطان الا -

ا بالتقوى واسد الخلق على الشيطان هم عباد الله الموحدون. وهذا ما اقر به ابليس بقوله فبعثتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. والاستعاذه بالله من شره حصن وامان وذكر الله جالب للرحمة طارد للشيطان. والشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه -

سورة البقرة ومن اوى الى فراشه فقرأ آية الكرسي لا يزال عليه من الله حافظ ولا شيطان حتى يصبح. ومن قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل -

كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء -

امتنال امر الله والوقوف عند حدوده خير عون على الخلاص من اذيته. قال سبحانه ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون. ويد الله مع الجماعة والشيطان -

وعنها بعد. قال عليه الصلاة والسلام من احب ان ينال بمحبته الجنۃ فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين بعد رواه احمد. والكلمة الحسنة دافعة لنزعات الشياطين. وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزل بينهم -

00:23:19
من اتخذ الشيطان عدوا تبرأ منه وعاداه. ونأى بنفسه عن مشابهته. ثم اعلموا ان الله بالصلاۃ والسلام على نبیه. فقال في محکم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبی. يا ايها الذين امنوا -

صلوا عليه وسلموا تسليماً. اللهم صل وسلم وبارك على نبینا محمد. وارضی اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابی بکر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة اجمعین. وعنـا معـهم بـجـود -

وكرمک يا اكرم الاكرمین. اللهم اعز الاسلام والمسلمین واذل الشرک والمشرکین. ودمـر اعدـاء الدـین واجـعـل اللـهـ هـذـاـ الـبـلـدـ اـمـنـاـ مـطـمـئـنـاـ رـخـاءـ وـسـائـرـ بـلـادـ الـمـسـلـمـينـ اللـهـ مـنـ اـرـادـ دـيـارـنـاـ بـسـوـءـ فـاـشـغـلـهـ فـيـ نـحـرـهـ -

فـاـشـغـلـهـ فـيـ نـفـسـهـ وـاجـعـلـ کـیدـهـ فـيـ نـحـرـهـ يـاـ قـويـ يـاـ عـزـيزـ اللـهـ انـصـرـ جـنـوـدـنـاـ وـثـبـتـ اـقـدـامـهـ وـانـصـرـهـمـ عـلـىـ عـدـوـ يـاـ ذـاـ جـلـالـ وـالـاـکـرـامـ

الـلـهـ وـفـقـ اـمـاـنـاـ لـهـدـاـکـ وـاجـعـلـ عـلـمـهـ فـيـ رـضـاـکـ وـوـفـقـ جـمـيعـ وـلـاـ اـمـرـ المـسـلـمـينـ لـلـعـلـمـ بـكـتـابـ -

وـتـحـکـیـمـ شـرـعـکـ يـاـ ذـاـ جـلـالـ وـالـاـکـرـامـ رـبـنـاـ اـنـتـناـ فـيـ الدـنـیـاـ حـسـنـةـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ حـسـنـةـ وـقـنـاـ عـذـابـ النـارـ عـبـادـ اللـهـ يـأـمـرـ بـالـعـدـلـ

وـالـاـحـسـانـ وـاـیـتـاءـ ذـیـ الـقـرـبـیـ وـبـنـهـیـ عـنـ الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـکـرـ وـالـبـغـیـ يـعـظـمـ لـعـلـکـمـ تـذـکـرـوـنـ فـاـذـکـرـوـاـ -

وـالـلـهـ عـظـیـمـ الـجـلـیـلـ يـذـکـرـکـمـ وـاـشـکـرـوـهـ عـلـیـ الـائـهـ وـنـعـمـهـ يـزـدـکـمـ وـلـذـکـرـ اللـهـ اـکـرـ وـالـلـهـ يـعـلـمـ مـاـ تـصـنـعـوـنـ -